

نظام الأسد يحارب إرث "ابن تيمية" من خلال عدة قرارات "سرية"

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 30 يوليو 2018 م

المشاهدات : 5626



كشفت وثائق سرية مسربة عن وزارة الأوقاف التابعة لنظام الأسد عن قرارات وتعميمات أصدرتها للخطباء والأئمة ومديرية الأوقاف ومعاهد تعليم القرآن الكريم.

وبحسب القرارات التي تم تسريبها وختم عليها بعبارة "سري وعاجل" فقد أصدرت وزارة الأوقاف تعميماً يقضي بمحاربة مؤلفات شيخ الإسلام ابن تيمية ومحمد بن عبد الوهاب وكل ما يتعلق بهما.

وينص البلاغ الذي تم تعميمه من قبل الوزارة على "التدقيق في كافة مكتبات المساجد والمعاهد والمدارس الشرعية عن وجود كتب أو كتيبات وهابية أو فتاوى ابن تيمية ومؤلفاته ومصادرتها فوراً ومنع تداولها في أي مؤسسة دينية".

كما طالب التعميم بالتأكيد على أئمة المساجد والخطباء والمفتين بـ "عدم طرح أي أفكار أو إصدار فتاوى تستند إلى الوهابية وفتاوى ابن تيمية الضالة التكفيرية" حسب زعمها.

ونبه البيان الموقع من قبل وزير الأوقاف محمد عبد الستار السيد على ضرورة توخي الحذر ومتابعة تنفيذ مضمون التعميم، مطالباً القائمين على مديريات الأوقاف والمعاهد والمدارس الشرعية بالوقوف شخصياً على تنفيذ هذا الأمر ومتابعة الخطباء بشكل مستمر لمنع طرح أي فكر أو موضوع متعلق بفتاوى ابن تيمية ومحمد ابن عبد الوهاب.



الجمهورية العربية السورية
وزارة الأوقاف

الرقم: ١/٤/٤٧/م.

التاريخ: ٢٩/٧/٢٠١٨ م.

سري وعاجل

السادة مديرو الأوقاف

تزامناً مع انتصارات الجيش العربي السوري وتحريره لمناطق جديدة كانت تروّج تحت سيطرة العصابات التكفيرية المجرمة.

ونؤكد على تتبع تنفيذ تعميمنا ذي الرقم ٥٤١/ المؤرخ في ٢٧/١١/٢٠١٢ م المتضمن طلب التدقيق في مكتبات المساجد والمعاهد والمدارس الشرعية وسواها عن أية مطبوعات وهابية أو فتاوى لابن تيمية ومؤلفاته ومصادرها فوراً ومنع تداولها، المرافق صورة عنه.

ودراءً لأية محاولة اختراق ناجمة عن قيام أي من المفرضين الحاقدين بدس منشورات او مطبوعات تحرض على الوهابية أو الفكر الإخواني أو تنشر مؤلفات أو مطبوعات لابن تيمية أو ابن عبد الوهاب وسواهم من التكفيريين أصحاب الفكر الضال.

نؤكد على ضرورة توشي الحذر، ومتابعة تنفيذ مضمون التعميم المشار إليه أعلاه، والتأكد شخصياً من متابعة المكتبات في المساجد والجوامع والمعاهد والثانويات الشرعية، والتأكد على القائمين على كل المؤسسات التابعة لكم للوقوف شخصياً على محتويات المكتبات لديهم وعلى مسؤوليتهم الشخصية من الناحيتين القانونية والمسلكية.

ونؤكد على متابعة خطباء المساجد كافة بالرقابة المستمرة على خطبهم ودروسهم الدينية من ناحية أي طرح لفكر أو فتاوى لابن تيمية أو ابن عبد الوهاب وغيرها من فتاوى وكتب التكفير الضالة والمنحرفة عن صحيح الدين.

للاطلاع والتتبع تحت طائلة المسؤولية.

وزير الأوقاف

الدكتور محمد عبد الستار السيد



الجمهورية العربية السورية
وزارة الأوقاف

بسم الله الرحمن الرحيم
تعميم رقم / ٥٤١ /

السادة مديري الأوقاف والمفتين وخطباء وأئمة مساجد القطر العربي السوري
ومديري المعاهد والثانويات الشرعية ومدراء معاهد الأسد لتحفيظ القرآن الكريم

يطلب إليكم التدقيق في كافة مكاتبات المساجد والمعاهد والمدارس الشرعية
عن وجود كتب أو كتيبات وهابية أو فتاوى ابن تيمية ومؤلقاته
ومصادرتها فوراً ومنع تداولها في أي مؤسسة دينية والتأكيد على خطباء
المساجد والمفتين بعدم طرح أي أفكار أو إصدار فتاوى تستند إلى الوهابية
وفتاوى ابن تيمية الضالة التكفيرية.

تحت طائلة المسائلة القانونية ورفع الصفة الدينية عن المخالفين

للاطلاع والعمل بمضمون التعميم وإعلامنا

وزير الأوقاف

د. محمد عبد الستار السيد